

البداية والنهاية

يمسه ولهذا حماه اﻻ منه يوم الرجيع كما سيأتي قال ابن اسحاق والتقى حنظلة بن أبي عامر واسمه عمرو ويقال عبد عمرو بن صيفي وكان يقال لابي عامر في الجاهلية الراهب لكثرة عبادته فسماه رسول اﻻ A الفاسق لما خلف الحق وأهله وهرب من المدينة هربا من الاسلام ومخالفة للرسول عليه السلام وحنظلة الذي يعرف بحننظلة الفسيل لانه غسلته 2 الملائكة كما سيأتي هو وأبو سفيان صخر بن حرب فلما علاه حنظلة رآه شداد بن الاوس وهو الذي يقال له ابن شعوب فضربه شداد فقتله فقال رسول اﻻ A ان صاحبكم لتغسله الملائكة فاسألوا أهله ما شأنه فسئلت صاحبته قال الواقدي هي جميلة بنت أبي ابن سلول وكانت عروسا عليه تلك الليلة فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهاتفة فقال رسول اﻻ A كذلك غسلته الملائكة وقد ذكر موسى بن عقبة أن أباه ضرب برجله في صدره وقال ذنبان أصبتهما ولقد نهيتك عن مصرعك هذا ولقد واﻻ كنت وصولا للرحم برا بالوالد قال ابن اسحاق وقال ابن شعوب في ذلك ... لأحمين صاحبي ونفسي ... بطعنة مثل شعاع الشمس

وقال ابن شعوب ... ولولا دفاعي يا ابن حرب ومشهدي ... لألفيت يوم العنف غير مجيب
ولولا مكري المهر بالنعف ففررت ... عليه ضباع أو ضراء كليب
وقال أبو سفيان ... ولو شئت نجتني كميت طمرة ... ولم أحمل النعماء لابن شعوب ... وما زال مهري مزجر الكلب منهم ... لدن غدوة حتى دنت لغروب ... أقاتلهم وأدعي بالغالب ... وأدفعهم عني بركن صليب ... فبكي ولا ترعي مقالة عاذل ... ولا تسأمني من عبرة ونحيب
أباك واخوانا له قد تتابعوا ... وحقا لهم من عبرة بنصيب ... وسلي الذي قد كان في النفس انني ... قتلت من النجار كل نجيب ... ومن هاشم قرما كريما ومصعبا ... وكان لدى الهيجا غير هيو ب ... فلو أنني لم أشف نفسي منهم ... لكانت شجى في القلب ذات ندوب ... فأبوا وقد أودى الجلابيب منهم ... بهم خذب من مغبط وكئيب ... أصابهم من لم يكن لدمائهم
كفاء ولا في خطة بضرب

فأجابه حسان بن ثابت ... ذكرت القروم الصيد من آل هاشم ... ولست لزور قلته بمصيب